عدد ٣٥١ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ ذو القعدة ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 21 Avril 1928

صائد وظيف...

ولد يدعى محمد بن الصادق الرياحي ، نشرت مقالة بامضائه - ولم ندر من الذي كتبها له - والمقالة هذه قد هرول بها الولد الى ميدان النشر بدافع الشوق الى الحصول على وظيفة ايضا ...

وايضا ... هذه تدلك بلا ريب على انه كان متوظفا قبل اليوم ... نعم ، كان في السجن المدني حارسا ، وبالحقيقة لست ادري اية علة فصلته عن هذا الوظيف

ثم هو لم يلبث بعد ذلك الانفصال ان التحق بمراقبة الكاف - قبل - مترجما ، وبدون ان يطول الامد قد انفصل عنها ايضا ، وما انا بقائل لك شيئا حول الاسباب لاني لا اصدق ما يقول القائلون

واما وقد نفض يديه من وظيف اثر وظيف ، فقد خيل له اليوم ان نشر المقائل الملئى باطراء كبار المتوظفين يضع في يده طرف سلسلة من الوظائف ينتقل الى حلقاتها كيف ومتى يريد !

وما ظنك برجال الفوق ..؟

ايروق لهم تهافت الخفافيش على ابوابهم وهم على بينة من انتقالهم كالبيادق في خطط لا يفارقون احداها الا ليتلقوا الاخرى بنفس سرتهم الاولى وسلوكهم القديم..؟

***

ليس من شاننا ان نتعرض لمن يشاء الافاضة في مدح واطراء بعض ذوي المناصب سواء يدر ذلك منهم اغايات يسعون اليها ، او لمجرد ميل نفوسهم الى لذة يجدونها في ما يقولون

ولكن هذا الرياحي قد حمل مقالته اقوالا لا يمكننا بحال من الاحوال ان ندعها تمر ونكون من المتغافلين

لكل احد الحق في ابداء رايه حول ما جاء به جناب المقيم من النظم الجديدة ، وما خوض الباحثين الا لتمحيص ما نراه صالحا من رغبات البلاد

ولكن ليس لاحد ادنى حق في ارتكاب ما توخاه هذا الولد من اللمز والتحريش في سبيل السعي وراء مطامعه

قال اثناء سرده لاعمال جناب المقيم : (... وان مساع رحيمة وقويمة لم تلاق الا نجاحا واجابة جديرة بان تطمئن لها القلوب وتستنيم لها العيون وتجعل الثقة تامة فيما يفتكر وما يبتكر دون تشويش عليه بتخرصات وتحرزات واشارات الخ) !

بمثل هذا التحريش السمج يريد ذلك الولد الارعن ان يتصيد وظيفة ما .. بعد ان لفظته وظيفة واخرى !

***

فاليقين الذي لا يقترب منه ريب ان جناب المقيم اكبر وابعد نظرا من ان يحفل بمديح هذا الذي سولت له نفسه جهلا ان يلجا الى التزلف والتحريش ، وتلك داب الطامعين ...

وبالاخر .. فالمسؤول ان لا ينيل هذا الولد من هذه الناحية مامولا ، وكان الله على عباده غيورا .

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

مالكم..؟

مات سيدي (حنيش) رحمة الله عليه وعلى جميع المؤمنين ، فانتظرنا طويلا ورغم طول الانتظار لم نر واحدا من شعرائنا قد انهضته همته للقيام بواجب الرثاء ، وعهدي بشعراء عديدين منهم لا يبخلون في مثل موقفنا هذا ، فالى مجلة « المنير » نرفع هذه الشكوى .

نصراء المراة

تتناقل الصحف المختلفة مصادرها اسماء كتاب ومؤلفين ما فتئوا يمخضون موضوع تحرير المراة والبعض ساع لتسويتها بالرجل في جميع ما خلق الله من الحقوق ، غير ان كافة هؤلاء الماخضين بصحفهم واقلامهم وارائهم لا يساوون ظفر صاحب حمام رجالي في القيروان ، فهذا قد قبل في حمامه . وفي رمضان . امراة اباح لها ان تغتسل مع الرجال ! فهل بين اولئك الباحثين من قدر ان ينفذ فكرة التسوية دفعة واحدة بهذا النمط ؟

اذن ، فالبطل الفريد في هذا المضمار كائن في القيروان ، واخر ما بلغني ان المجلس العدلي سينيله مكافاة من اجل بطولته !

حسب الالوان

وقفت امام جزار اريد شراء لحم فاذا به يزيد فرنكا فوق القيمة التي اذنت مشيخة المدينة بنشرها ، قلت . لماذا ؟ . فقال هذا طابعه احمر والمقوم طابعه ازرق . اذن فلم لا ينص المقومون على التفاوت باختلاف الالوان ؟ وبعد فالمرجو من صاحب طابع البطوار ان يقتصر في طبعه على الحبر الازرق فلا حاجة لنا بالاحمر ما دام الامر كيف ذكر !

(ابله)

يسألونك عن...

التزاحم في الغرام

(ابت الوصال مخافة الرقباء
واتتك تحت مدارع الظلماء)
ولعلها كانت تظن بانني
متغيب في قلعة الجرداء
فبنت على سفري وقالت لامها
ما اني ذاهبة الى السنماء
وبدون ان تدري باني خلفها
امشي فقد ركبت من القصباء
وركبت في ذاك «الترام» ورائها
ورضيت ان ابقى بدون عشاء
حتى رأيتك في الظلام وقد اتت
تسعى لنحوك وهي كالعمياء
فعلمت انك يا خبيث مزاحمي
ومشاركي في هذه الحسناء
اخ وتبا يا صديق عليكما
من بعد ما قد خاب فيك رجائي
لو كنت اعرف ما البكاء بكيتني
انركت كل الناعمين ورائي
او كنت انجح لو ضربتك (بوكسا)
لفعلت لكن او اكلت عشائي
هذي وانت كلانا يا صاحبي
وانا كذاك كلنا كبلاء
سجل علي بانني متنازل
لك عن جمال حبيبتي الحمقاء
فانا اريد حبيبة بشعورها
ولك الهناء بهذه القرعاء

(المهذار)

دروس الفقه والتوحيد

بهذا الاسم الف الكاتب البارع السيد محمد الحبيب المدرس بالمدرسة القرآنية الاهلية كتابا بديع الاسلوب غزير الفائدة عنت بطبعه المكتبة العلمية لصاحبيها السيدين محمد الامين واخيه الطاهر فاخرجته تحفة جميلة، ونحن نشكر المؤلف والناشرين ونحرض القراء على اقتناء هذا المؤلف المصري .

كلمات شائكة

حاول القلانيون ان يؤلفوا جلسة اخرى عسى ان تهب رائحة النجاح هذه المرة ، فكان عدد من حضروا ١٣ (اي تريق) وقبل افتتاح الجلسة فر سبعة منهم !..

***

لقد تطور الحال بسرعة غريبة ! ـ ما نحن ما زلنا ننكر على النساء توسعهن في التبرج ، واذا بمسلمة تجلس سافرة في الملاهي والمقاهي ـ فهل تكف ...؟

***

بعث الينا اديب بمقالة عنوانها (حل الصرة تلق خيط) يحاول بها تسوية الخلاف بين الزهرة والنهضة ، فاكتفينا بالاشارة اليها ...!

***

اخبرت احدى شركات التلغراف بان بعض سكان (برلين) قد حضروا للاحتفال بعيد الفطيرة في احدى الوتيلات وشاركوا في اكل (المدفونة)..!

***

يقال ان مطبعة النهضة وادارتها ستنقلان من نهج الجزيرة الى نهج (التربة)... وكل من عليها فان !

***

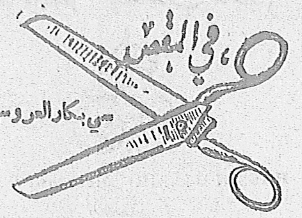
ايضا... سي «البشير البكري» طفق ـ يعمل اللازم ـ في سبيل ترشيح نفسه للانتخابات ، فصادف ان سمعنا ذلك ونحن بصدد احضار قائمة للعدد الاتي ـ باسماء من لا نراهم اهلا للنيابة ولا نرتضيهم ..!

***

قلنا ان نازلة (الغول) رقدت في مجلس القيروان ٣ اعوام ويقولون ان المتسبب في ارقادها هو غول اخر ستعلمه ..!

***

قمنا بالواجب نحو المولى عليهم فكاتبنا المقدم سي محمد القرياني بكتاب مضى فاصبحوا يترددون علينا سائلين هل ورد الجواب ..!



يا لها من غلطة صدرت عن حضرة السيد عامل الاحواز غفر الله له ....

اقام حفلة في مساء فرط واقام على باب المنزل ـ سبايسا ـ يحرسه خشية ان يقتل الباب عرضة لدخول السابلة بمختلف الاشكال والالوان...

وسها عن ان يقول للحارس : اذا ما حضر سي بكار العروسي فاحمله على رقبتك وادخله واذن في الناس ان قفوا واطرقوا وسلموا عليه تسليما.. ذلك ما كان يجب ، وذلك ما حصل السهو عنه ، ومن اجل هذا التفريط وقع ما ياتي :

حضر سي بكار يريد دخولا ، فاعترضه السبايس سائلا عن حقيقته ! ـ وهل حصلت في هذا العالم من يوم خلقه غلطة اعظم من ان توجه الى مثل سي بكار كلمة (من انت ؟) وهو ـ ولا فخر ـ احد محرري جريدة «النهضة» بطم طميمه وبطم طميمها ....

وبعد شيء من الاخذ والرد دخل الحارس فخرج رب الحفلة يعتذر عما حصل ، ولكنه لم يسمع من سي بكار الذي عبس وادبر الا قوله : يجب ان تضع على الباب من يعرف الناس ....

دمك سخين جدا يا ايها الرجل ! ولكن مما يعقب الاسماع ان يصدر مثل ما حكيناه من صحافي او نصف صحافي او ربع صحافي ..!

(انا)

اياك اعني

اعراب

قد كمد العقـل وارباب
وقنعت للعمق ابوابه

(قد) حرف تحقيق نقلناه من قولهم قهوة (قدقد) والذي عليه الفتوى ان هذا الحرف يفيد التقليل في بعض الايام، وظهر ذلك عيانا في قولهم ، قد ، بنجح (الشاطر) في انتخاب مجلس

قدماء المكتب بسوسه فاسفرت النتيجة عن خيبته خيبة تامة الشروط المطلوبة .

(كسد) فعل ماض تقول كسدت سوق الملاوين وبارت بضاعتهم وقلت ارباحهم وما اضمحلالهم على الله بعزيز .

(العقل) فاعل وهو شكيمة تقود فريقا الى اليمين وفريقا الى الشمال ولذلك قال (حمودة) قادتني شكيمتي الى القاهرة فخسرت كثيرا واذا استمر الحال لا جمل يبقى ولا قعود .

(وارباحه) معطوف على العقل ، تقول التماق تعرفه اربابه ويتقنه اصحابه واذا سالت احدهم عن فائدته قال هو وسيلة لاكل الخبز واصل حروف الخبز هكذا (خ ز و ق) بقلقلة القاف .

(وفتحت) معطوف على كسدت . قال ابن الفانج في معنى الفنج :

ان السلاطه تفتح الشهيه * وعندها المعدة تهيه
فيسهل على الانسان طرا * ان ياكل ما ترفع صينيه

وقد غلطه الاغبابي في قوله ترفع فقال :

ان الصنيه لا يقال ترفع * بل الصواب ان يقال تسع
وهذه من اكبر الاغلاط * يا ذاكرا مزية السلاطى

وبهذا وذاك يتضح ان شهاب الدين اضرط من اخيه

(للحمق) جار ومجرور متعلق بعبارة تاخذ الناس من الحاضرة الى قربص لاتمام معاملات اقتصادية اول فوائدها الافلاس العاجل ، والشر الآجل ، وقال فلان بن انسان ان الحمق هو ما ظهر من الذين منعوا الفتية في سوسه من انشاد نشيد قال لهم الحمق انه غير لائق فصدقوه .

(ابوابه) نائب فاعل وهو جمع باب يطلق على باب الدار وباب البحر وباب معرفة علامات الاعراب وغير ذلك من ابواب يصعب غلقها قال سي داغه في احدى قصائده :

قيل لي بالباب شخص * انيا يحمل دوسي
يطرق الباب بعنف * حاشها المحل مثل الوسي
فاذا هو صديقي * زين العابدين السنوسي
شاهدي ان لاشعا * ري صدى مثل الناقوس
وهو من يشهد اني * شاعر فوق الرؤوس
فله الشكر على عد (م) الذباب والناموس

ويطلق الباب على مدخل الانتخابات فيقول (المنكبي) في (باجة) سادخل من الباب فنقول له ليس بشك هذا كما ستعلم والله اعلم (٣٦٨)

سانحة

ستصلحه التجربة

ايها المجلس الكبير في لقبك هذا ما يشعر بالعظمة والجاه ، وفي لقبك ايضا ما يدل على العزة والخيلاء ، فحق لمن يفقهون صفاتك ولا يجهلون ما في هذا اللقب من شرف وحول ، ان يتسابقوا لسماء ظلك الظليل ، وان لا يبخلوا بما يعز عليهم في سبل التقرب من تلك المقاعد الشاغرة

جلوس على تلك المقاعد ستة اعوام امد فيه الكفاية لمن انهكه التنافس ليسترد لنفسه تلك القوة الضائعة ، وربما كان لبعضهم من الوقت ما يكتسب به لبدنه خصبا يحسده عليه امثاله البعداء . . ـ وهكذا تتجدد فصول الرواية على نسق واحد ما دمت ايها المجلس صغيرا وتحمل هذا اللقب (الكبير) . .

وساراك تجنح للتواضع وتستسلم لحكم الواجب اذا ما ضاق صدرك من انين الضعفاء الجالسين حولك واعتراك الفشل من تمريض المصابين بالعلل الخاصة ، فتعلن في ساعة من الساعات بتوسيع المعابر ليصل اليك كل سليم لا يتوجع بما اودع الله فيه من وفرة المواهب وقوة الاخلاص

(الناقد)

صفحة اندلسيه

امراة في حضرة ملك

. . . ولما نهض عبد المؤمن بن علي للجهاد واحتل سلا قدم عليه هنالك وفد الاندلس سنة ثلاثة وخمسين ـ من المائة السادسة للهجرة ـ وفيهم حفصه الاديبة المعروفة بابنة الحاج الركوني وكان سمع عنها وعما توصف به من الجمال الباهر والادب الظاهر ، فامر باحضارها فاحضرت فقال لها انت حفصة الشاعرة ؟ فقالت نعم . خادمتك وصلت لتتبرك بغرتك السعيدة ، ودنت فقبلت يده ثم انشدته تستدعي ظهيرا لموضع (والظهير هو الامر الملوكي ولا يزال هذا التعبير مستعملا حتى اليوم بالمغرب الاقصى) فسئلت عنه فقالت :

يا سيد الناس يا من * يؤمل الناس رفده
امنن علي بصك * يكون للدهر عده
تخط يمناك فيه * الحمد لله وحده

فاعجب عبد المؤمن بها ووقع لها بالقرية المعروفة بركونه واليها تنسب ، فعاشت عيش الملوك ، اه

فيا ليتني كنت لها ابا ، او كانت لي اما ـ وبعد فمن منا لا يحب ان تكون بنته عالمة اديبة مثل هذه السيدة الفاضلة ـ ومثيلاتها في بنات الاسلام كثيرات ـ يسمو بها علمها الى منازل العزة والاكرام ويغدق عليها ادبها من سلسبيله الفياض ما يجعلها تعيش عيش الملوك !

ولكن اين وكيف . . ؟ ذلك ما يجدر بالمفكرين قبل كل شيء الاهتمام به وايضاح سبيله وارجوك ان تعفيني من الكلام على تعليم لا يتناسب بحال مع بيئتنا لغة ودينا واخلاقا والله الموفق للصواب

(راجع)

سل تجب

الم يبلغك ؟

اريد ان اعرف هل اتاك خبر الرجل الذي تزوج بامراة ولم يلبث ان حاول بيع دارها بما فيها من امتعة وملابس وادوات ؟ اذا لم يبلغك ذلك فساوافيك بكامل التفاصيل ليعلم الملا ما ذا يقصد الطماعون من التزوج بالمثريات . . (م . ن)

(النديم) يا للمصادفة . . . وصلني سؤالك هذا وانا اخذ في تسطير مذكرات حول الموضوع نفسه وسترى في احد الاعداد الاتية ما يسرك . .

لم احرمتني ؟

انا مشترك في «النديم» وقد انقطع عني من يوم انتقالي من عنواني الاول . فلم احرمتني ؟

(م ق ن)

(النديم) المحقق عندي انكم لا تجهلون بان (الوحي) انما هو معجزة يختص بها الانبياء دون الصحافيين ودمتم بخير .

كيف انجو ؟

اشعر باني اصبحت على وشك الوقوع في شرك الهوى . . . احاول المقاومة فلا استطيع دفع القوة التي اراها تقودني . فكيف انجو ؟

(ب . س)

(النديم) احسن طريقة تنجيك مما انت فيه هي ان تواظب ثلاثة اشهر على تشريف حانوت (الكفناجي) في كل يوم الساعة ١٢ وبلا ريب لا

تنتهي هذه المدة حتى يتحول عشقك عمن (قلبت منك) الى صحاف الكفتة وما اشتملت عليه ، وهي طريقة ناجحة جربت فصحت ،

صدى عددنا الممتاز

عدد «النديم» الممتاز

اصدرت جريدة النديم التونسية لصاحبها السيد حسين الجزيري عددا ممتازا مزينا بالرسوم يحتوي على طائفة من المقالات والقصائد لاشهر ادباء تونس ، والعدد مطبوع على ورق صقيل حسن التبويب وآثار العناية ظاهرة فيه مما يدل على تقدم الادب في تلك القطعة العربيه اللسان من افريقيا ، فنرجو للنديم ازدهارا وانتشارا

(سان باولو ـ البرازيل) (السائح)

ضيف وجيه

زار في هذا الاسبوع ادارة النديم الفاضل الوجيه السيد ابن الشريب الخذير احد وجهاء قسنطينة قدم منها لزيارة الديار التونسية فلى الرحب والسعة ،

في كل اسبوع

اقتنوا من المكتبة العلمية (نهج الكتبية ١٢) جرائد : الناقد ـ روزاليوسف ـ الصباح ـ العروسة ففيها الادب والفن والفكاهة ومختلف الصور ،

محتفلون ...

يتحدثون بان شرذمة من الطلبة قد اخذوا يتهيأون لاقامة حفلة يقصد منها توديع الشيخ معاوية التميمي الذي ازف يوم سفره الى فرنسا لمباشرة الوظيفة التي اسندت اليه وهي الامامة في جامع باريس ، والمعلوم ان نوبة الشيخ في مباشرة هذه الخطة لا تستغرق اكثر من ثلاثة اشهر في السنة ، اذن فاي محل من الاعراب لحفلات لو تدبر مخترعوها لصرفوا ما يقتضي لها من وقت ومال في ما هو اصلح وانفع

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و «الصباح» المرحسية وغيرها من صحب الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الفنصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك لتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس